

# السلامة

## قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل  
اليك من ربك الحق  
كمن هو اعمى انما  
يتذكر اولوا الالباب  
الذين يوفون بعهد الله  
ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

## شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام

بقلم الاستاذ محمد الفاطمي ابن الحاج

بأنجع السبل وانفع الوسائل  
ممتثلاً قول الله تعالى في كتابه  
المبين الذي خطط منه آج  
الدعوة والدعاة التي الله  
(ادع الى سبيل ربك بالحكمة  
والموعظة الحسنة وجادلهم  
بالتلي هي احسن ان ربك هو  
اعلم بمن ضل عن سبيله وهو  
اعلم بالمهتدين) (ولا تجادلوا  
اهل الكتاب الا بالتلي هي احسن  
الا الذين ظلموا منهم) وكان  
يسلك مسلك المحاورة  
والمناقشة بالحق والاقناع  
بالحجة الواضحة الدافعة  
والبرهان الذير الساطع  
ويجهر بالحق ولا يدهن فيه  
ولا يقابل السيئة بمثلها بل  
يعفو ويصفح ويحلم ولا ينتقم  
ولا يغضب لنفسه وانما يغضب  
اذا انتهكت حرمة الله تعالى  
وقد اثنى الله تعالى عليه في  
في محكم كتابه بقوله : (فبما  
رحمة من الله لنت لهم ولو كنت  
فظلاً غليظ القلب لا نفصوا من  
حولك :

ولقد صدع بما اقربه من  
اداء رسالة الاسلام وتبليغ  
دعوة الايمان والاخلاص والسلام  
وشعار المحبة والوحدة  
واللغة بين المجموعة  
البشرية والوئام فانتشرت  
دعوته في الافاق انتشأ  
السحاب في الاجواء وانتصرت  
رسالته التوحيدية الحقنة  
الغراء على عقيدة الشرك  
والوثنية الباطلة : (وقل  
جاء الحق وزهق الباطل ان  
الباطل كان زهوقاً) فهدى الله  
به الانسانية بعد الغواية  
الى صراط الحق والخير  
والرشاد والعدل والمساواة وفتح  
به قلوباً غلغلاً واعيناً عمياً  
واذناً صماً والسنة بكما وايد  
الله تعالى دعوته وعزز  
رسالته بما تكرم به عليه من  
المعزة الكبرى الخالدة  
القرآن المبين والكتابات  
العزيم (الذي لا ياتي الباطل  
من بين يديه ولا من خلفه  
تنزيل من حكيم حميد)  
(وانزل الله عليك الكتاب  
والحكمة وعلمك ما لم تكن  
تعلم وكان فضل الله عليك  
عظيماً) (ولقد آتيناك سبعا

التي هزلت ونزلت الى  
الحضيض الاسفل وبهتت  
الذمائية في السوء والقبح  
والسقوط والضعف وفي غير  
ذلك من المجالات الحياتية :  
وفي احضان هذا المجتمع  
الموجود ولد الرسول الكريم  
وشع نوره الوضاء فأنار ارجاء  
مكة المكرمة الفيحاء واستبشر  
من كان يترقب بفارغ الصبر  
وحار الشوق بعثه وظهوره  
لتجديد امر الدين واصلاحه  
وترقية المدارك وتنقية العقول  
مما علق بها من الخرافات  
والاوهام وتحسين الخصال  
والسلوك والسيره وتتميم  
الاخلاق الكريمة ونشأ وشب  
على الصدق والامانة حتى  
اشتهر بين قومه وعشيرته  
من القرشيين بمحمد الامين  
وكان كثير التأمل وامعان النظر  
والتدبر في الملكوت الاعلى  
ويقاطع المواسم الدينية  
والتجمعات المناهضة للدين  
والفطرة التي كان يعقدها  
رجال قريش ورؤساؤها  
وكان يقول : اللهم اغفر لقومي  
فانهم لا يعلمون :

وكانت شخصية العالمية  
العبقرية اللامعة تتسم بسمات  
وتتميز بميزات وكان خلقه  
القرآن يرضى لرضاه ويغضب  
لغضبه وكان المثل الاعلى  
والرمز الكامل للصدق والامانة  
والحلم وكظم الغيظ والعفو  
والجود والوفاء بالعهد والسماحة  
قوي العزيمة رابط الجاش  
ثابت الجنان قوي الايمان  
بربه راسخ العقيدة مستميتاً  
صامداً في موقفه ثابتاً في مبدئه  
قوالاً للحق لا تأخذه فيه  
لومة لانم اماراً بالمعروف  
نهاءً عن المنكر متواضعاً يمسح  
رأس اليتيم ويحاسن العبيد  
ويحس على المساكين ويعطف  
على المعوزين ويواسي المنكوبين  
وكان حريصاً على اسلام  
قومه وسائر ابناء جلدته رحيماً  
شفوقاً وقد اثنى عليه مولاه  
بذلك في آية الحرس فقال :  
لقد جاءكم رسول من انفسكم  
عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم  
بالمؤمنين رؤوف رحيم ، وكان  
يدعو الى اعتناق دين الاسلام

اذا رجع الباحث الى كتب  
التاريخ الاسلامي الحافل  
ودواوين السيرة النبوية  
العطرة والقي نظرة فاحصة  
من خلالها على حياة نبي  
الاسلام ورسول الرحمة  
والسلام سيدنا محمد بن عبد  
الله الذي بعثه الله رحمة  
للعالمين وهداية للضالين  
ومرشداً ودليلاً خريفاً للحائر  
والجاهلين وجداناً شخصياً  
عظيمة فريدة فذة في تاريخ  
البشرية لا يجود الزمن  
بمثلها مرة أخرى تلكم الشخصية  
النبيلة التي ضربت ارواح الامثلة  
في الفضيلة والمثالية والسمو  
النفسي والعفة والكرم  
والطهر والصبر والحلم  
والوفاء والصدق والامانة ومكارم  
الاخلاق ومناقب الاعمال وحميد  
الخصال :

فقد كان صلوات الله  
وسلامه عليه احسن الناس  
خلقاً وخلقاً واشرفهم نسباً  
واكرمهم محتداً وازكاهم حسناً  
واكملهم ايماناً وارجحهم  
لبابوا حصفهم فكراً واشدهم  
يقيناً واكثرهم خوفاً من الله  
تعالى وحياءً ومراقبة له  
وتعلقاً بدينه القويم واعظمهم  
معرفة به :

الى النسك والعبادة والخلة  
طفلاً وهكذا النجباء وكان  
المجتمع العربي في شبه الجزيرة  
العربية يعيش في جاهلية جهلاء  
وضلالة عمياء وفي فوضى  
واضطراب وقلق نفسي وبلية  
فكر وذلك في ميدان السدين  
الذي شوهت مظاهره وحرفت  
معاصمه وافرغت روحه من  
محتواها الحقيقي ولجهاً  
الخالص فالت حالته الى  
عبادة الاصنام والوثان  
وفي ميدان المعاملة التي  
سادها دنس الفساد ودخن  
الظلم والاهاب والاستبداد  
والطمع والجشع والاستغلال  
لفرض ضائقة الفقراء وازمة  
المساكين اذ تفاحشت قضية  
الربا وشاع الميسر واكبل  
اموال الناس بالباطل وفي مجال  
الاسرة التي تفككت روابطها  
وانحلت اواصرها والنظام  
العام للامة والاخلاق والعادات

## درس اللاءات

كم هي الدروس القاسية التي املتها اسرائيل على  
العرب ، ولكنهم لم يستفيدوا منها ولم يكن لهم رد فعل  
عليها ، ، ابتداءً من الهجرة اليهودية الى فلسطين بعشرات  
الآلاف ايام الانتداب ، وقيام الدولة الصهيونية في اعقاب  
الحرب العالمية الثانية على ارض فلسطين بين سمع  
وبصر الدول العربية القائمة حينذاك ، والحروب التي  
شنتها على المواطنين الفلسطينيين وبتنصير دائم عليهم  
وعلى ائشاركين فيها من الدول العربية ، وتحويل الانتصار  
الوحيد الذي كان للعرب سنة 1973 الى هزيمة بكيد يهودي  
معزز بمواقف التأييد من انصارها الدوليين المعروفين  
ويطول بنا الكلام اذا تتبعنا الانتصارات او الفتوحات  
التي حققتها اسرائيل على الاراضي العربية وانزعماً  
العرب ويكتفينا منها استدرج السادات الى زيارة  
القدس والتصالج مع المغنصبين الصهاينة وتطبيع  
العلاقات مع مصر ، وهي النكسة اثنى لا تضاهيها الانسكة  
قيام الدولة الصهيونية على ارض فلسطين :

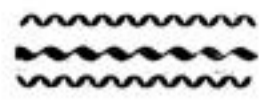
ولننظر الان في درس جديد مما تمليه اسرائيل  
على العرب من حين لآخر وهو ما نطلق عليه درس  
اللاءات فكلنا يعلم ما انفصل عنه مؤتمر القمة في  
الخرطوم منذ بضع سنوات من رفض للمفاوضة مع  
اسرائيل والاعتراف بها والتعامل معها باي وجه الى اخره  
مما جعل الملاحظين السياسيين يسمون مؤتمر الخرطوم  
بمؤتمر اللاءات ، فكان السودان هو الذي مهد طريق  
اليهود اللاجئيين الاثيوبيين الى فلسطين المحتلة ،  
وكانت مصر هي اول المعترفين باسرائيل ، وهناك دولة  
مناخمة لدولة العدو لا تتحرس بها بحال وكان بينهما عقدا  
لعدم اتعدى مع احتلالها لجزء من ارضها :

واليوم تستقبل اسرائيل كاتب الدولة الامريكى في  
الخارجية جورج شولتز في جولته التي قام بها اخيراً لبعض  
دول الشرق الاوسط بلءات تضاهي لاءات قمة الخرطوم وهي  
رفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ورفض  
المؤتمر الدواى للسلام في الشرق الاوسط ورفض  
السلام العادل اي انذى ينظر في انصاف العرب ولو في المناطق  
المحتلة في حرب 1967 :

هذا الدرس الجديد سيبر كما مرت الدروس الاخرى  
وهو يقرر استمرار احتلال ا الضفة والقطاع والعمل  
على تجاهل الفلسطينيين ورفض عقد المؤتمر الدولى  
الذى لا نشك في انه سيكون لمصلحة اسرائيل كما المعنا  
لذلك في افتتاحية سابقة للميثاق ، وهكذا يتقدم اليهود  
ونحن نتأخر ، وكانوا يحرصون على مفاوضة الفلسطينيين  
واليوم يرفضونها ، وكل يوم ترذلون :

# من توجيهات القرآن للشباب

يقاسم الاستاذ احمد اكناني



(واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم، ووصيناك الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الذي المصير، وان جاءك علم من علم فلتعلمه ولا تتعلمه وصاحبهما في الدنيا مغروراً واتبع سبيل من انساب التي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون، يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات بها الله ان الله لطيف خبير، يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا تضاعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحاً ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد من مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير) سورة لقمان :

تناولت هذه التوجيهات السامية :

تناولت هذه التوجيهات السامية :

الايمان بالله والوصية بالوالدين ، والايمان باليوم الآخر ، والثقة بعدالة الجزاء والتوجه الي الله بالصلاة ، والتوجه الي الناس بالدعوة الي الخير ، والصبر على تكاليف الدعوة ، وادب الدعوة الي الخير :

## من هو لقمان ؟

هو رجل صالح كان دقيق الحس كريم الاخلاق ، وردت عنه اخبار غير مقطوع بصحتها : اذ قيل انه لقمان ابن باعوراء ، ابن اخت ايوب او ابن خالته ، وقيل : كان عبدا حبشياً ، وقيل كان في بني اسرائيل قاضياً من قضاتهم ، وقيل غير ذلك ، واياً من كان لقمان فقد ذكر القرآن الكريم انه رجل آتاه الله الحكمة (ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله) :

## الايمان بالله

الايمان بالله عقيدة الاسلام التي بعث الله بها المرسلين جميعاً ، وانزل بها كتبه ، وهي عقيدة ثابتة محددة لا تقبل التغيير ، هذه العقيدة تصنع الاعاجيب وتحقق الاهداف وتطهر الارض مما ان عليها من الادناس والارجاس ، وتثير النور والخير ، وبهذه العقيدة

(يصبح المؤمن ويمسى مراقباً لربه محاسباً لنفسه متيقظاً لامره متدابيراً في عاقبته لا يظلم ولا يجور، لا يتناول ولا يستكبر، لا يجحد ما عليه ولا يدعى ما ليس له ، لا يفعل اليوم ما يخاف من حسابه غدا ، ولا يعمل في السر ما يستحى منه في العلانية) الايمان والحياة ص : 231

## التوجه الى الله بالصلاة

الصلاة تشعر الانسان بانته ينأجى ربه الواحد القهار ، فهو قريب منه يسمع دعائه ، ويلبى نداءه ، ويستجيب له ، والصلاة تزرع في النفس كثيراً من الفضائل كالثبات والكرم ، وتطهرها من الادناس والارجاس

علاوة على انها علاج للتوتر العصبي اذ يتوجه الانسان الي ربه بكلية ظاهرا وباطناً ، جسماً وعقلاً ، وروحاً ، يدعو من لا تخفى عليه خافية ، وقد حزيه امر فقال : اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء ، فاتق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن ، اعوذ بك من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ، انت الاول فليس قبلك شيء ، وانت الاخر فليس بعدك شيء ، وانت الظاهر فليس فوقك شيء ، وانت الباطن فليس دونك شيء ، اقتض عن الدين واغنى من الفقر :

علاوة على انها علاج للتوتر العصبي اذ يتوجه الانسان الي ربه بكلية ظاهرا وباطناً ، جسماً وعقلاً ، وروحاً ، يدعو من لا تخفى عليه خافية ، وقد حزيه امر فقال : اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء ، فاتق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن ، اعوذ بك من شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ، انت الاول فليس قبلك شيء ، وانت الاخر فليس بعدك شيء ، وانت الظاهر فليس فوقك شيء ، وانت الباطن فليس دونك شيء ، اقتض عن الدين واغنى من الفقر :

## التوجه الى الناس بالدعوة الي الخير

الخير يتناول كل بر ، وينتظم كل عمل صالح ، فالايمان بالله خير وبذل المال خير واقام الصلاة خير وهكذا ، وقد دعا سبحانه الي الخير في كثير من الآيات الكريمة ، وحث السنة عليه ، قال تعالى : (يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيراً كثيراً) وقال - ص - : لان يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم :

## الايمان باليوم الآخر

الايمان باليوم الآخر يعني ان حياة الانسان على هذه الارض ليست سدى ولا فوضى بغير قسطاس مستقيم ، وبان الخير لا يعدم جزاؤه ومن اعتقد ان وراءه يوماً يواجه فيه قدمت يده من عمل ، فانه لا شك انه سيسعى الي ما يرضى الله ورسوله ليكون من الفائزين في ذلك اليوم العظيم :

## الثقة بعدالة الجزاء

الثقة بعدالة الجزاء تثير النشاط في العمل والايجابية في

## الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي تنظم مسابقة علمية حول الامام البخاري

العربية ويستحسن رقتها على الالة وترسل الي الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي صندوق البريد 351 الرباط - المملكة المغربية ، و آخر اجل لقبول الهشراكات هو فاتح شعبان 1407 هـ ابريل 1988 :

خامساً - ستتكون لجنة من كبار الاساتذة المختصين للإشراف على الابحاث المقدمة لهذه المسابقة قصد اختيار ثلاثة منها لتفوز بالجوائز ليعلم عن الفائزين في حفل يقام ليلة القدر المباركة :

### الجوائز

**الجائزة الاولى :** طبع البحث الفائز بالجائزة الاولى في كتاب لفائدة صاحبه على نفقة الجمعية .

**الجائزة الثانية :** حصول الفائز بهذه الجائزة على (5000 درهم) تتقدمها له احدى الجهات المغربية المهتمة بالدراسات الاسلامية .

**الجائزة الثالثة :** تمنح للفائز بهذه الجائزة مجموعة قيمة من الكتب الاسلامية من ضمنها مؤلفات الامام البخاري وخاصة الجامع الصحيح والادب المفرد والتفسير الكبير وكتاب العلق :

فعلي السادة الباحثين المختصين ان يساهموا في هذه مسابقة العلمية التي تنظمها الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي احتفاءً بذكرى المولد النبوي العطر :

المكتب التنفيذي للجمعية المغربية للتضامن الاسلامي

وما دامت الخطوات في سبيل الاصلاح ، فلا معنى لان تتحيز الي خطوات الشيطان ، والغض من الصوت اي النقص من بعضه ، والخض حتى لا يلق الى الصوت الاجش الذي يلقق المخاطب ، ويقرع الصمخ بقوته ، على ان رفع الصوت ينم على شبيء من الغرور وعدم المبالاة بالغير ، والمراد في الآية : الاعتدال حتى لا يقع جهر ممقوت ولا تخافت مرذول ، وكما قيل : خير الامور اوساطها :

هذا هو المثل الاعلى للشباب المسلم ، ايمان كامل لا شرك فيه ، وتصديق بكل ما جاء من عند الله ، وعبادات خالصة وعمل صالح ينفذ الفرد والمجتمع ، ودعوة الي الحق والتمسك به ، وصبر على تحقيق هذا المنهج واداء هذه الواجبات :

بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف ، ينظم المكتب التنفيذي للجمعية المغربية للتضامن الاسلامي مسابقة علمية حول العالم الحافظ للحدث الامام محمد بن اسماعيل البخاري ، وذلك بمناسبة مرور 1198 سنة على وفاته : وتهدف الجمعية من تنظيمها لهذه المسابقة ابراز مقدار ما حظيت به الدراسات الاسلامية في مجال الجرح والتعديل بالنسبة لسرواية الحديث النبوي وما قدمه الامام البخاري من جهود في هذا المجال العلمي الدقيق :

### شروط المسابقة

اولاً - ان تتناول الابحاث والدراسات المقدمة لهذه المسابقة مختلف جوانب حياة الامام البخاري (اصله - نشاته - مؤلفاته - اثاره - فضله على علم الحديث وعلمائه) :

ثانياً - ينبغي ان يراعى في الابحاث والدراسات التجديد والابداع ، و ابراز خاصية الامام البخاري من حيث تطلعاته الفقهية وانعكاس ذلك على علم الحديث وتفروعاته :

ثالثاً - لا تقيد الجمعية الباحث بعدد الصفحات التي يمكن ان يتضمن عليها بحثه ، الا ان البحث يلزم ان يعتمد صاحبه على امهات المصادر من كتب ومخطوطات مع الاشارة الي ذلك :

### رابعاً - تكتب الابحاث باللغة

اذا انطلقت لا تطيش ، فلا بد اذن من الصبر لانه من مكارم الاخلاق وعزائم اهل الحزم السالكين طريق النجاة ، على ان الصبر تربية للنفوس واعداد لها ، كي لا تطير شعاعاً مع كل نازلة ولا تذهب حسرة مع كل فاجعة ، ولا تنهار جزءاً أمام الشدائد ، انه التجل والتماسك والثبات حتى تنتشع الناشئة ، وترحل النازلة ويجعل الله بعد عسر يسرا ، انه الرجاء في الله والثقة بالله والاعتماد على الله :

### ادب الدعوة

من ادب الدعوة : الاقبال على الناس ببشاشة وجه ورحابة صدر ، والتواضع وعدم التعالي والنطاول عليهم ، باسم تبادتهم الي الخير ، والقصد في المشي وعدم اضاءة الطائفة في التبخر والتثني والاختيال ، وما دام المشي قاصد الي غاية شريفة ، فلا داعي للتبخر

ان الذي يتوجه الي الناس بدعوة ما لا يبد ان يتعرض لسهام الاحداث ، والسهام

الموضوع :

## حقوق المرأة في الاسلام

بقلم الاستاذ مصطفى أسبان الحسد

كذلك أمر فهو واجب

## اتباع الحق والعمل به أمر

واجب على المسلمين

بقلم الاستاذ محمد علي المصمودي

قلى لله تعالى: والاصر ان برى أرلاده تربية اسلامية  
الانسان اذى خسر الا الذين وعلهم ما يجب عليهم  
آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بتليمه ، وأن يكون لهم  
بالحق وتواصوا بالصبر ، أقدم قدرة حسنة في اخلاجه  
الله تعالى بالزمان على أن كل وسلوكه وبقوم بكفائتهم  
انسان في خسران ، الا من حتى يستغفرا بكسبهم وأن  
انصف بالايمان ، والعمل يطبع ولالة لا رفي غير معصية  
الصالح والتواصي بالحق ورفق بالحيوان الاعجم وأن  
والتواصي بالصبر فانه يكون بهتمه بأموالهم اينما كانوا  
رابحا في دنياه وآخره ، فيجب لهم ما يكرهها ويكره  
والحق يشمل القرآن اهم ما يكرهها ويرشدهم  
والشرية ، لاسلامية والحق وينصحهم الى ما فيه صلاحهم  
هو اشيء الثابت الذي دنياه وأخرى وما تمسك  
فيه خير المجتمع بجميع بالحق أحد الا كان السوء  
طبيعتهم وسعادة الناس في حليمه وانز أليفه ، ورضا الله  
الحياة ، الدنيا وفي الدار أنيسه والكامل لانساني  
الآخرة ومن الحق ن يعرف لباسه والنصر من منن الله  
الانسان ربه تعالى وبخلص عليه ، وعاش بحبها عزيزا  
له لباداة ومن الحق ان ونال في أخسراه اجرا  
يومن ايمانا صادما بالقرآن عظيما وان المجتمع الذي  
الكرم ويعمل بما جاء فيه يستمسك أفراده بالحق هو  
ويتلوه حق تلاته ويهتدي أرقى المجتمعات واسمدها  
به ويومن بالرسول الاعظم بالحسينات والبركات ، لذلك  
سيدنا محمد صلى الله عليه كان التراصي بالحق عملا  
وسام ويومن بكل ما جاء صالحا ووسية الى اكرم  
به من عند الله ويتيمه ومن غابة وفضيلة بها الثواب  
الحق أن يقوت الانسان والثناء ، كما هو من آيات  
نفسه ويحدها من كل مصرة اريح في الدنيا والآخرة  
وأن يتعلم كل ما يجب عليه فليوص كل مسام اخياه  
تعليمه وأن يعمل بما علم من باتباع الحق في قوله وفعله  
الدين الحنيف ليكرن مسلما وببمه وشرائه وحيه ويفضه  
صادقا ون ينفق على زوجته وغناه وفقره رسامه وحره  
ويعلمها ما يجب عليها من وسائر احواله ويحذر المسلم  
أمر دينها وأن يحفضها أن يرضى باتباع الحق  
من الفساد ويباشرها وهو تارك له ، فان الله  
بالمعرف او يفارقه بالاحسان تعالى يقول : يا أيها الذين  
آمنوا لم تأمنوا الله جلت حكمته آمنوا لم تقولون ما لا  
وأن يقصر طرفه على زوجته تفعلون كبر مقنا عند الله ان  
محافظا على عفافها وأن البقية في صفحة 6

على الرجل وفريضة اقواله تعلى (واتر النساء صدقاتهن نحلة ) ولاين عباس (ض ) تفسير لمنى النحلة فتعل : المراد بها المهر ، اعتمادا على حديث يروى عن عائشة (ض ) قالت : النحلة فريضة فمضون الاية الكريمة أن على الرجل دفع المهر للمرأة شريطة أن يكون طبيب النفس بذلك ، فتربى الى الله وأقلمي عن مصيبة الخاق فوراً ولا تتبع هرك وهو من ياب بك في عب الميل والحانات لان القوانين الغربية ضد أنوثتك ومصالحك حيث تناجر بمرضك علناً ، وتنظم مسابقات الجمال فتعاس فيها السيتان والخصور ولارداف وسط حفلات خلية ما جنة تنافى والمروءة هذه القوانين الدخية على الاسلام تركت عيون الشباب المتسكعين تمتد مسعورة في الشوارع الى ما لا يحل لها ولا تجد من يقمها أو يزررها كل هذا من مفاصد الغرب المنحل الهابط الى الدناءة والنذالة الخلقية ، انقلت الينا مع قوانينه في مخالفة لدينا وأخلاقنا وتقائدينا ، وأصبحنا بقمها بعيدن عن الدين وخبر كلام أختنم به نقالي هذا قوله تعالى : قد جاءكم من الله نرد وكذاب مبين يهدي به الله من اتباع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم .

كل الناس يلهون أن الأصل ، والبسرة الاولى العنصر الاثري المرأة عبر لتأسيس الحياة المطيئة مراحل التاريخ كانت لها وضعية خاصة تماثل كرامة رخيصة نباع وتشتري دين اذها ، وترث مع العروض ويمتدى عليها ، ولا حق لها في الدفاع عن نفسها ، ولا زالت تماثل معاملة قاسية كالعبيد في عصرنا هذا الذي يمثل عصر الحضارة والتقدم ولا زلنا نراها مسكينة مطيعة الى الان ، ومم ذلك فان المرأة رغم وعيها لا تزال تجهل الكثير من حقوقها فلم تعطها اياها لا الاثريكية ولا الشيوعية ، وام تعرف الالفة المساواة العاربية في منها حيث دفنت هذه الايديولوجيات الهدامة بالمرأة الى عرض مقائنها في الشوارع والشواطىء وتجانست على الرجل بالتحريسر ولبس السراويل الضيقة دون وقار وحشمة لكن الاسلام ، رفع شأنها وصانها ، ودافم عنها قديما وحديثا ولا زال يغار عليها . أما الحقوق والروابط الاسرية في ديننا الاسلامي فانها تقرم على أساس العدل والاحسان والبر والرحمة ، وكل هذه الروابط والحقوق لها اهميتها ، تجاوزن ذوي اقربى من الاصول والفروع ومن قرابة قريبة وبسيطة ، فغاية الاسلام بروابط الزوجية الغليظ ارجع لاسباب عديدة ومنها : انه المبت

## قراءة في هيكل الكتاب

ولا بد المقيد ان يلكسر  
ومن ام يعاذقه شوق الحياة  
قبهر في جوعا وانذير  
فويل لمن لم نشقه الحياة  
من صفة الدم العندحر  
كذلك قتالت لي الكائنات  
فحدثني روحها المستقر  
الواقع أن معظم القوائد  
التي تنجلي في الديوان ملهبة  
على فضح الوجه الاجتماعي  
وعن العواطف التي فلم عن  
أنفاس ومشاعر الشابي لقد  
كان يشعر بالحياة شعورا  
خاصا ويكشف عن الاعصار  
المزائل في الانسان والارض  
والوطن في عالم الطبيعة  
والشاعر كان شديد الأثر  
بالمدرسة المهجرية التي كانت  
في لوحاته الشعرية البليل  
الذي اطرب وغرد وحلق  
ليس في سما قونس بل في  
كل الجدوال والانهار بمتاز  
المويه بالايها وبالرؤيا  
والثورية الى حد ظاهر  
واستطاع ان يبرز بعض  
الاصول المهجرية على طواعة  
ومرونة البث الموسمي الرقيق  
واحبا التفاعيل والقوافي  
نصرا يناسب محتوى الموحه  
النفعية ضمنونها من مشحون  
النفسي وخواطر الوجدان  
ويكتب في ديوانه الناس  
والاعتراف وشكوى ضائعة  
أبو القاسم الشابي شمة  
لاقطفي في تاريخ ادبنا  
المعاصر وواحة تروى مهرجان  
الشعرا والنقاد ترك لنا  
بحيرة وهيكلا نجبه ونعشر  
في احضانه وللتقى مع  
مالك بن نبي في كتابه  
(شروط النهضة ومشكلات  
الحضارة)

ترجمة عبد الصبور  
شاهين وعمر كامل مسقاوي  
وفي مقدمة الطبعة الفرنسية  
يتحدث في أنشودة رمزية :  
اي صديقي لقد حانت  
الساعة التي ينساب فيها  
شعاع الفجر الشاحب هو  
نجوم الشرق ونقطف من  
الكتاب دور الابطال ودور  
السباحة والفكرة ودور  
(البقية في صفحة 6)

يقلم الأنسة  
أم كلثوم الرقيوق

في احضان الكلمة وائل زهر  
في ربيع العمر لكن حضوره  
يمتد الى كل زاوية ولكل  
خميلا تقول مقدمة الكتاب :  
ابو القاسم الشابي نحيف  
مديد القامة قري البديهة  
سريع الانفعال حاد الذهن  
تكفكف رقة طعمه من  
غرب عاطفته وحدة ذهنه  
يراه صدقاؤه بشوشا كريما  
وهما متانقا طربوا لمجاس  
الادب بحب الفكاهة الادبية  
الديوان يطفع بباقات شعرية  
من وراء الظلام ونونس  
الجميلة وغرفة من يم وانشودة  
الرعد وفي الظلام وايها الليل  
وشعري والدموع والمجد  
والذكرى ومناجاة مصور  
الايات الشعرية هي تعبير  
عن سياق مكثف بالرمز  
والصورة مقدما المعاصرة  
الاجتماعية والمصير الانساني  
ومعاشة التاريخ في ابرز  
معالم سيره وادق معضلاته  
وهرحل بنا الشاعر الى جدول  
الحب وبارفهي وقلت للشعر  
والي الله والمبى المجهول  
وشجون والجمال المنشود وانا  
ابكك للحب وصلوات في  
هيكل الحب وقلب الام والجنة  
الضائعة والسعادة والصباح  
المجدد وراة الحياة التي  
يقول فيها :

اذا الشعب يوما اراد الحياة  
فلا بد ان يستجيب القدر  
ولا بد للمبل ان ينحلي

قصة سلطانه ما حدث .  
امس امسى خليل العجوز الذي  
يرتدي عبائة شهيا  
ويتوكأ في مشيته على عكاز  
من الخيزران وبأكل عيشه  
من نظمه المزجل . لم يعد  
خافيا على احد من اهل  
البلدة .

وهناك مواضع اخرى  
تضمها الصفحات منها حميم  
صغيرة والمذاب فنحدث  
القصة فتسكب قذلة :  
فنجرت فجأة بصوت غريب  
حاد ، ليس كصوت البشر  
بل كصوت ابواب الخزن  
الحديدية القديمة المهجورة  
التي تفتفي تحت ركام الصدا  
والغيار وخهوط المنكبوت  
لماذا ؟ الكتاب او المجموعة  
القصة اجتماعية مبهمة  
وهي نموذج مثالي للواقع  
العربي الاجتماعي يرى  
الكاتب ان رؤيوية القصة  
تنبع من مواقف وتجارب  
نفسية ليست تقوم على  
الاشكال وانما محتواها  
الانكار والمعاني تساهم في  
وصي التاريخ والاعداد لعله .  
( أغاني الحياة ديوان  
لابي القاسم الشابي )

الشابي علىليب نونس  
وامير الطبيعة ، غرد وحلق

مراحل الحياة والهير والشر  
وأخطا الانسان والموت  
ومصير الانسان وتقول في  
خاتمة الكتاب هذه هي  
المرحلة الاخيرة للانسان كما  
صورها أبو العلاء ، رحلة  
مبهمة في نوه الظلمات .  
معانها نائية ، ومراحلها  
غامضة ومماراتها خابئة  
الاضواء . . . والسراة فيها  
خارط منوع غريب وكل  
سار فيها لا يعود .

ان المعري صفحة مشرقة  
وضاعة له المكانة الاولى في  
عالم الشعر وفي أدب الحياة  
وبنت الشاطي التي اختارت  
موضوعها عن هذه المعلمة  
الغزة فهي تدرك أكبر  
الادراك مدى القيمة العلمية  
والتاريخية والادبية وفي  
البحث الصور الواضحة التي  
تمكن القارئة من أن المعري  
النموذج الذي لا يحتاج الى  
الدرس والبحث .

وتنتقل لنبحر في  
المجموعة القصصية  
(البحر لا ماء فيه)  
للكاتب أحمد ابراهيم الفقيه  
تقول المقدمة لم يعد خافيا ان  
القصة في الادب اللبهي تمثل  
الى جانب الشعر انصح انواع  
الادب الذي فنجرت امكاناته  
بعد الاستقلال ، ومن العاوين  
التي يحملها الكتاب : البحر  
لا ماء فيه والجراد والكوشة  
ووفاة بائنة المساء بقول في

هاأنذي أضع بين عمليك  
كنايتها القارئة ، فالكتاب  
هو البلمسم لمعالجة  
الذوق والتفكير وهو الواجبة  
للاطلاع على ما ابدعته وانتجته  
الافلام والكتاب غذا النفوس  
والارواح ومرواة العقول  
والافواق تقول بنت الشاطي  
في كتابها : الحياة الانسانية  
عند ابي العلاء نحن اليوم  
نعرض تأملات ابي العلاء في  
حياة الانسان ام خلق ؟ وكيف  
يعيش ؟ والى أين  
المصير ؟ وهو بحث شائك  
متعب لا بد له من مدخل  
كما يقول الملاحظة فهو  
يقتضى منا أن نجعل الشخصية  
العقلية لابي العلاء قدر  
استطاعنا فنبحث في نظريته  
في المعرفة والاصول المعتمدة  
لديه وطريقته في تناول  
الاشياء وعرضها .

وافرحناه ان يلاحق لسي  
ان أحدث على ملبر جريدة  
الميثاق الغراء عن شخصية  
العصر وعن عالمة فدرس  
شخصيات اعلامنا واللواحي  
البارزة في لغتهم وأفكارهم  
وفلسفاتهم وتقول عن الخلاف  
في ابي العلاء : لعل العربية  
لم تعرف في تاريخها الادبي  
رجلا اختلف فيه الناس كما  
اختلفوا في ابي العلاء ومكانه  
بين الفلسفة والشعر حائر  
مبهم اعلم أن الناس حينما  
من الدهر الى انه فيلسوف  
ثم ظهر رأي آخر وفي  
معرض صفحائه الفرق بين  
ابي العلاء والمعرا وأبو  
ليس جديدا على الانسانية  
فأن بدا جديد على اللغة  
وتقول صديقة الكتاب هرج  
ابوا العلاء يرقاد آفاق الحياة  
الانسانية باحسا متأملا وتصدي  
لمواجهة مشكلات هذه الحياة  
على ما فيها من دقة وتعقيد  
وغموض لم خلق الانسان ؟  
وماذا يلقي من متاهب  
الحياة ؟ وماذا يقترف من  
الاخطا ؟ والى أين المصير ؟  
وأبو العلاء المعري ليس  
أغرودة العصور فهو النبراس  
والمنبع الذي لا يفنى وفي  
الفصل الثاني نتحدث عن

في المكتبة الاسلامية

### مذكرات في الفقه الاسلامي

والشهادات المعاداة لقانون المسطرة  
المدنية ثم تعرض لمذونة الاحوال  
الشخصية بالشرح والتعليق مع مقارنات  
بالنصوص الفقهية الاسمية واستطرادات  
واجتهادات مما صدر عن بعض  
المحاكم المغربية وغير ذلك .

فالكتاب كما نرى مجموع فقهي  
شامل لا يستغني عند الدارسون ويقع  
في أكثر من 400 صفحة من  
القطع الكبير واخرجه جيد .

أصدر الاستاذ الجليل ابراهيم  
الهلاي أستاذ كلية الحقوق بجامعة  
القاضي عياض بمراكش كتابا مهما  
بالمنوان أعلاه ألم فيه بمدة مطالب  
كمصادر التشريع في الفقه الاسلامي  
واختلاف مناهج الامة في استنباط  
الاحكام وأشهر مواد الفقه من عبادات  
ومعاملات وخاصة أبواب البيوع  
الموازية للقانون المدني والحدود  
المقابلة للقانون الجنائي والافضوية

## زيد بن حارثة حب الرسول

بقلم الاستاذ مصطفى أنبيل

شامت عناية الله أن يقربى زيد بن حارثة بين أحضان خير خلق الله ، وأن ينال عطفه ووجه وأن يشهد نور النبوة ، ورسالة السماء في بدايتها ، وقد عرف زيد فضل رسول الله (ص) فقدمه على أبيه وعشيرته فمن هو زيد ؟ وما قصته ؟

نسبه : هو زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن امرئ القيس الكلبى ، أمه هي سعدى بنت ثعلبة من بني طي . وينسب زيد إلى قبيلة عربية ، ذاق زيد مرارة الأسر وهو غلام صغير لم يتجاوز الثمانية ذلك أن أمه خرجت به وهو صغير لتزور أهلها فنتبه خيل من تهامة واتوا به مع بعض الغلمان إلى سون عكاظ الذي كان مشهورا ببيع الرقيق ، فابتاعه حكيم بن حزام الذي كان من أنبياء قريش بأربعمائة درهم كما اشترى منه بعض الغلمان وكان حكيم هذا ابن أخ خديجة بنت خويلد ، فقدم حكيم عند خديجة وقال لها اختاري من الغلمان ما شئت ، ففترست خديجة في وجوههم واختارت زيدا لما يظهر عليه من علامات النجابة والفضيلة .

ولما تزوجت خديجة بنت خويلد برسول الله (ص) أرادت أن تتحفه فأهدت له زيدا وبقي مع رسول الله (ص) أما أبوه عندما علم بفقد ابنه أسف أسفا شديدا فأخذ يتجرا ويسأل عنه ومن شدة حننه وشوقه إليه أنشد هذه الأبيات :

بكيت على زيد ولم أدر ما فعل  
فوالله ما أدري وانسي لسائل  
ويا ليت شمري هل لك الدهر أوبة  
تذكر فيه الشمس عند طلوعها  
وان هبت الأرواح هجن فذكره  
سأعمل نص العيس في الأرض جاهدا  
حياتي أو تـأني علي منيتي

وفي موسم من مواسم الحج حج قوم من كعب ، فرأوا زيدا ففرحهم وعرفوه فقالوا : أبلغوا أهلي هذه الأبيات فاني أعلم أنهم جزعوا علي وقال :

ألكنى إلى قومي وان كنت نائبا  
فكفوا عن الوجد الذي قد شجاكم  
فانني بحمد الله في خير أسرة  
كرام معد كبرا بعد كـابـر

فلما أباه قوله فجهاد مع كعب وهو عم زيد فقدموا مكة وسألا عن النبي (ص) وكان هذا قبل ظهور الإسلام فقالوا له : يا ابن عبد المطلب أنتم جيران الله ، تفكرون في الباني وتطمعون الجائم ، وقد جئناك في ابتنا عبدك لتحسن إلينا في فدائه فقال (ص) سأدعوه ؟ فان اختاركم فهو لكما بغير فداء ، وان اختارني فواه ما أنا بالذي اختار علي من اختارني أحدا قالوا أفصفت وأحسن .

فدعا رسول الله (ص) وقال له : من هذان ؟ فقال هذا أبي حارثة بن شراحيل ، وهذا عمي كعب بن شراحيل فقال : قد خبرتك ان سألت أمت ممي فقال بلا تردد بل أقيم معك فتمجبا أبوه وعمه وقالوا له يا زيد كيف تختار اليهودية على أبيك وأهلك وقومك ؟ فأجاب زيد الذي قد رأيت في هذا الرجل شيئا وما أنا بالذي أفارقه أبدا فبعد ذلك اخذ رسول الله عليه الصلاة والسلام بيده وقام به قاصدا البيت الحرام وقال بصوت عال يا معشر قريش أشهدوا ان هذا ابني وأرثي ورثتي عطابت ففس أياه وتركه عند رسول الله ومضى مطمئن البال ، مرتاح النفس ومنذ تلك اللحظة صار الناس يدعونه « زيد بن محمد » ولما جاء الإسلام أبطل عادة التبني فقال سبحانه في سورة الاحزاب « وما جعل أديانكم فلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لأبائهم هو أفسط عند الله فان لم تملوا أباؤهم فأخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله عفورا رحيفا » الاحزاب الآية 5 .

عندما أنزل الله هذه الآية صاروا يدعونه زيد بن حارثة نسبة لآبيه .

صفاته : يذكر المؤرخون أن زيد بن حارثة كان أصغر من رسول الله بمر سنين ، وكان زيد رجلا قصيرا آدم شديد الادمة في أفه فطس وكان يكنى أبا أسامة وقد اخى النبي (ص) بين زيد بن حارثة وبين حمزة عم النبي والحكمة من هذا التأخي كما قال الامام السهلي « اخى النبي (ص) بين أصحابه حين نزلوا بالمدينة ليذهب عنهم وحش الغربة ، ويؤنسهم من مفارقة الاهل والعشيرة ، ويشد أزر بعضهم ببعض فلما عز الإسلام واجتمع الشمل وذهبت الوحشة أنزل الله في كتابه « وأولوا الارحام بعضهم أولي ببعض في كتاب الله » أهني في الميراث ، ثم جعل المؤمنين كلهم اخوة فقال « انما المؤمنون اخوة » يعني في التواضع وشمول الدعوة . وكان زيد يتصف بالشجاعة ونهذ كان الرسول (ص) يقدمه أميرا على الجيش ، فقد قدمه

## منبج الصفاء

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

نموذ بالله من البغضاء ، والحمد ، والفاق ، والشجاء !  
نموذ بالله من الاعداء ، من يخلطون الود بالرياء !  
فيظهرون المطف في دهاء ، وبضمرون الكيد في الحفاء !  
ليس السنا في حدة الذكاء ، بل في نايا المهجة البيضاء !  
يارب واكفنا صنوف الداء ، فمك نرجو أنجع الدواء ،  
فاسمع لنا ضراعة النداء ، ونجنا من فتنة الشقاء !  
فأنت أهل الفضل والنعماء ، وحدك تدرى جوهر الاشياء !  
يارب أنت منبج الصفاء ، وانت تجلو القلب بالفضاء !

الرسول (ص) في غزوة مؤتة على جعفر عمه ذلك أن نبي الله كان أحسن الناس اختيارا وقد قتل زيد حنظلة بن ابي سفيان يوم بدر ، وبث رسول الله في سرية إلى القردة فأصاب في هذه الغزوة العير وما فيها فتدها رسول الله (ص) وبعث رسول الله (ص) في سرية إلى مدين وإلى جدام وإلى فزارة فكانت لهم الرجل وقم المقاتل . فواجه بزيب بنت جحش : لما بلغ زيد من الزواج اختار له النبي (ص) بنت عمته « زيب » الا ان هذا الزواج لم يدم كثيرا ، وانتهى بالفراق ، وقد ذكر الامام القرطبي في تفسيره أن النبي (ص) خطب زيب لزيد ، وظنت زيب أن رسول الله (ص) جاء ليخطبها له ، فلما تبين أنه يريد لها زيدا كرهت وأبت وامتنعت فلما نزل قول الله تعالى « وما كان لعمركم ان يزوجكم الله من نساء من أنفسكم ان كنتم تعلمون ان الله كان عاظما لما لا تعلمون » لم يزوجها رسول الله (ص) ففعلت قد امتنعت من قبل وامتنع أخوها عبد الله لنسبها من قريش وأما زيد فقد كان عبد الامام فلما نزلت هذه الآية لم يقدر على مخالفة رسول الله (ص) ففعل رضيا برسول الله فأنكحها اياه وكان مهرها حنين درهما وخمارا وملحفة ودرعا وازارا ، وخمسين مدا من طعام وثلاثين صاعا من تمر .

بعد الزواج ظهر أن زيب لم ترض بهذا الزواج فكانت تتخبر على زيد بنسبها وحسبها وجاهها وأنها لم تعرف الرق في حياتها ، ضاق زيد ذرعا بهذا الكلام ، ولم يرض به وذهب إلى رسول الله « ص » بشكو من سوء معاملة زيب واستأذن رسول الله « ص » في الطلاق لكن الرسول الكريم كان يجيبه « أمسك عليك زوجك » ولما تكررت العملية ولم ينجح الصلح فزل قول الله تعالى « واذا تقول للذي أنتم الله عليه وأقمتم عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخفي الناس واه أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكم لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا » الاحزاب 37 .

عندما طلب زيد الاذن من رسول الله بالطلاق من زيب فكر رسول الله بالزواج بها لكنه خشي لوم الاعداء عن هذا الزواج واسما طلقها زيد نزلت الآية الكريمة صريحة وكان هذا الزواج بأمر السماء قال الامام القرطبي في قوله تعالى « زوجناكم » دليل على ثبوت الولي في النكاح .

وكان هذا الزواج تشريفا للامة وقضاء على عادة الجاهلية الذين كانوا يعتقدون أن الادعياء بمثابة الابناء لا يحل التزوج بنسائهم فأنزل الله « وما جعل أديانكم ابناؤكم فلكم قولكم بأفواهكم الآية وقوله تعالى « ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين » وكان الله بكل شيء عابدا .

بعد ذلك اختار رسول الله (ص) لزيد زوجة ثالثة هي « أم كلثوم بنت عقبة » ولا بد من الإشارة إلى أن زيد هو الصحابي الوحيد الذي ذكر اسمه سراحة في القرآن الكريم وهذا تشريف له . والسبب في ذكر اسمه في القرآن كما يقول بعض المفسرين أن في ذلك تأنيبا له وعوضا من الفخر بأبوة محمد صلى الله عليه وسلم . أولاده : كان لزيد بن حارثة من الاولاد زيد هلك صغيرا ، ورقية أمها أم كلثوم بنت عقبة ، وأسامة أمه أم أيمن حاضنة رسول الله واحدى موابه .

## ملاحظة حول حديث

كانت جريدة الميثاق اسرائيل، وهو حديث لا الغراء قد نشرت في عددها اصل له بأنفاق العلماء وهو رقم 526 بالصفحة الثانية مما يستدل به القديانية مقالا بعنوان: (ما مصدر الضالة على بقا النبوة بعده نوصيات ومؤتمر رابطة العلماء) (ص) ولو صح لكان حجة وجاء في المقال حديث. عليهم كما يظهر بقليل من علماء أمتي ككاتبها بلي التأمل في سلسلة الاحاديث

## قراءة في هيكل الكتب (تمة صفحة 4)

وإذا فصلت السياسة عن الدين فقدت معناها، وكل طفل في المدرس يهدي الانظمة السه اسية في الهدى ويعرف كهدف ان بلادة تنقد باحساسات جديدة بأمال جديدة ولكننا يضاً في حاجة الى الضوء الثابت المستقر ضوء الايمان الديني وغاندي، واله على صفحات الكتاب من التكديس الى البناء والدورة الخاتمة داه من السنن الازلية ان يعيد التاريخ نفسه كما تعيد الشمس كرتها من نقطة الانقلاب، فينشئه ويقول اقبال: «اشد ما أفر في حوائتي نصيحة سمعتها من امي. يا بني اقرأ القرآن كأنه انزل عليك ويتعرض للانسان وفكرة التوجه وتعمير الثقافة والتوجه الجمالي وتوجه العمل، ما أكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده» وان نبي الله - يتبع -

## زيد بن حارثة حب الرسول (تمة صفحة 5)

وفاته: قتل زيد في غزوة مؤتة، في جمادي الاولى سنة ثمان من الهجرة وهو ابن خمس وخمسين سنة، كما استشهد في هذه الغزوة أيضا جعفر وعبد الله بن رواحة، وقد دمعت عينا رسول الله عندما أخبر بوفاة زيد ودعاه بالمغفرة ثلاثا كيف لا وقد كان أحب الناس إليه، قال حسان بن ثابت في رثائه.

عين جودي بدمعك المنزور واذكركي في الرخاء أهل النبور واذكركي مؤتة وما كان فيها حين راحوا وغادروا ثم زيدا حب خير الانعام طراً جميعاً ذاكم وأحمد الذي لا سواء ان زيدا قد كان منا بأمر يرحم الله زيدا فقد كان مدائياً وعباً، ومجاهداً مخلصاً، قدم الكثير، وأحقه ياخوانه الصالحين.

هـ-وامش:

- 1- غال: أهلك
- 2- بجل: بمعنى حسب
- 3- أقل غياب الشمس
- 4- اوجل: الخوف
- 5- العاني - السائل والمستجير
- 6- مؤتة: اسم قرية من اراضي البلقاء على حدود الشام
- 7- وطرا: الوتر كل حاجة للمرء له فيها همة والجمع والادطار وقيل الوطر عبارة عن الطلاق قاله قتادة
- 8- زينب بنت جحش هي أول من مات من نساء النبي(ص) بعد وفاته ماتت في أول خلافة عمر

## هداه الله

الاخ الان يرمو داونك شاب انجليزي في مقتبل العمر هداه الله الى اعتناق الاسلام بالمركز الاسلامي بلندن في 19 - 9 - 1987 وتسمى باسم محمد على حسب الوثيقة التي بيده من المركز المذكور. وقد زارنا وذاكرناه فوجدناه على بصيرة من امره ونطق بالشهادة بلفة

عربية واضحة واجاب عن قواعد الاسلام اجابة جواجا صحيحا فهأنا بكرامة الله له ورحمنا به في الاسرة الاسلامية وأوصيه بتقوى الله وبشراء بماه من اجره فما كما جاء في الحديث لصحيح ورفعنا له على وثيقة باسم رابط علماء المغرب.

## اتباع الحق والعمل (تمة صفحة 3)

تقولوا ما لا تفعلون، قد تقولون، روى ابن حبان أصبح لزاما على المسلمين أن يعملوا على النواصي بالحق فيما بينهم ولا يكونوا من الخاسرين، وأن لا يناصروا الظالمين وأن لا يعظموا المعتدين المفسدين وأن يتمسكوا بالحق في سرهم وجهرهم ليساموا وينتموا قال تعالى والله يعلم ما تسرون وما

## ولماذا الصليب

ينشر في الصحف هذه الايام اعلان عن الاقراض الوطني لآكتوبر 87 مشتتلا على التفاسيل المبينة لفائدة الاشتراك في هذا الاقراض بما فيها (الفائدة) التي تبليغ 12 في المائة. وبقطع النظر عن هذه الفائدة المغرية فإن هذا لاعلان قد زين بصلوب كبير يقع وسطه ولا ندري لماذا زج بالصليب هنا؟

## تنبؤات

وقع خطأ في ترتيب الترقيم بالنسبة لسلسلة المقالات التي نشرناها للاستاذ السيد محمد حمد اشماو بعنوان عشرون من الآمال الباقية حيث تكرر رقم 18 مرتين وكان رقم الحلقة الاخيرة هو 19 بدل رقم 0 الذي هو الصحيح فمعذرة

## الذكرى والعبارة بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء

ان الدارس لتاريخ المغرب في القرون قبل هذه وما بلغت اليه الاعتداءات البرتغالية والاسبانية على شواطئ المغرب يعلم ان بلادنا كانت دائماً تواجه حرباً صليبية لا تفتقر وقد أكد الشاعر المجيد «الشيخ ابن جيبش» التآزى - الدعوة الى الجهاد لتحرير البلاد من رجس الاستعمار الصليبي ' فعندما تفأقم خطر الصليبيين ولم يقنعوا بما سبوا من المواطنين ! ومنذ سقوط فلسطين ، وما اعتور المسلمين في الحروب الصليبية بالمشرق من نكبات وما استحالته اليه حالهم من تفرقة وشقاق بالمغرب أيام ملوك الطوائف وجرح الاندلس لم يلتئم بعد !

ولم يقنعوا بما سبوا من بلادكم !

واخوانكم في حين تلك القضية

أيأ وليأ، النصر يا، ال غريبن

بكم تضرب الامثال في كل بعثة

وأسد هم الشجعان في شدة الوغى

وانتم هم الابطال عند الحقيقة

فكيف يضيع المستجير بجاهكم

وانتصر ملاذ الخائف المتشبه

فقصة اصيلا عرفتم جميعها

وما فعل الاعداء من شر غدوة

واضحت على الاسلام تبكى رسومها

كذى سكن قد صار في دار غريبة

مساجدها تبكى على فقد اهلها

كان لم يكن فيها مردد سورة !

صوامعها قد عطست عن اذانها !

كان لم يكن فيها اذان مصوت ؟

مجالس اهل العلم ياصاح بدلت

بتلبيس رهبان ورجس الاقشيه

الى ان قال

أما فيكم بامعشر الخلق رافة

بأخوانكم ضاقت بهم كل حيلة

الى من له في الدين عزم وقوة

ويذهب عناً ما بنا من معرة

ألا من يبيع النفس في طلب العلا

ويرغب في نيل الامور السنية

وبهذه الصرخة المدوية من هذا الشيخ استفاق الشعب

المغربى من العفله ، تحت راية الملك السعدى المجاهد البطل

عبد الملك المعتصم وكانت وقعة وادى المخازن

الشهيرة :

سلاج احمد معنيو

## شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام

يحتفلوا بالذكرى السعيدة لمولد الرسول الكريم صاحب الخلق العظيم والشخصية الالامعة النبيلة التي طبقت شهرتها الخافقين وسار بخبرها الركبان ان يقوموا بأحياء ما اندثر واميت من سنته المطهرة الغراء ويلتزموا بالعمل على تطبيق مضامينها حرفياً والذب من حماها ونفى الشبه ودفح المطاعن عن ساحتها ويحتفلوا في جوديني خاشع روحاني ملائم لجوهر الدين ولبابه لا تخدشه بدعة مردودة ولا يلطخه منكر ولا فحشاً، ولا معصية مرفوضة فذلك هو الاحتفال الحقيقي الذي يرضى عنه صاحب الذكرى وتقر به عينه الشريفة ويثلج صدره وينشرح فؤاده :

وبالله العصمة والتوفيق والهداية لا قوم طريق وعلى الله قصد السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل :

والمعصية مرفوضة فذلك هو الاحتفال الحقيقي الذي يرضى عنه صاحب الذكرى وتقر به عينه الشريفة ويثلج صدره وينشرح فؤاده :

## أعمال المجلس الاعلى للتخطيط

كما يلاحظ ان بعض الهيئات التي ذكرتها في صدر التوصية ، استعملها المقرر المحرر في بعض حيثياتها :

ونص التوصية - كما قرنت في المجلس

يوصى المجلس بالاعنانية بالتعليم الاصيل والابقاء على اسلاكه الثلاثة المتناسكة حتى يتمكن المختار لنظامه من التمكّن والتخصص في مواده الكثيرة المتشعبة ليكون للمعلوم الاسلامية حافظاً اميناً :

يوصى المجلس بالتنويه بالدور الذي قام به هذا التعليم :

وبعد تلاوة نصوص التوصيات اخبر السيد الوزير الاول المجلس بأنه حضر نص برقية يرفعهما الى صاحب

الجلالة نصره الله واسند الى عبد الله الكرسيفي تلاوتها امام المجلس وبذلك انتهت اعمال المجلس على الساعة الثانية بعد الزوال :

وبعد تلاوة نصوص التوصيات اخبر السيد الوزير الاول المجلس بأنه حضر نص برقية يرفعهما الى صاحب

الجلالة نصره الله واسند الى عبد الله الكرسيفي تلاوتها امام المجلس وبذلك انتهت اعمال المجلس على الساعة الثانية بعد الزوال :

### نتمة الصفحة : 1

من المثاني والقرآن العظيم) ذلكم الكتاب الذي حوى بين دفتيه نورا وهداية وتوجيهاً لمن استمسك بعروته الوثقى واعتصم بحبله المتين وآداباً رفيعة وعلوماً جمّة وتعاليم سامية وعدالة اجتماعية ومعاملات عادلة وقوانين منظمة لشؤون الحياة العامة ، وقد أخرجنا من ملك من ناصية البلاغة والبيان السنة فرسان الفصاحة واللحن ومصانح الخطباء، فنول الشعراء من العرب نجزوا عن الاتيان بأقصر سورة من مثله بله آية وذلك سر اعجازه العظيم واصبح دستور المسلمين الفريد الذي يجب ان يحتكموا اليه لتشريعه السامى في فصل منازعاتهم وخصوماتهم ويعتبروه حكماً فيصلا بينهم ونعم الحكم العدل والقاضى المنصف الذى لا يحابى ولا يجور في احكامه : ان لمقام لعاجر عن ايفاء شخصية الرسول الجليلية

### نتمة الصفحة : 8

جريدة العلماء التي هي جريدة الجميع وكذا قراءة توصيات مؤتمراتهم المتكررة وسوف يجدون في ذلك كله التنديد بالامراض التي تنخر كيان المجتمع ولم يستثن السادة العلماء من ذلك اى شىء ومن تلك الامراض التي تقوض اركان المجتمع الاسلامى الربا الذى يقرأ كل واحد منها اخبار تحز فيه في العالم اليوم انتهى ملخص هذا التدخل اما المداخلة الثانية فقد كانت عند اختتام المناقشات في اللجنة :

طلبت من السيد الرئيس ان اتول كلمة لي اخيره حول دور العلماء في حضور مثل هذا المجلس الموقر وواجبهم نحو كل قضاياه :

فذكرت انه من الواجب على من اتاه الله من علمه ان يزن به كل اعمال الانسان فردا كان او جماعة وبناء عليه فقد كان من المتحتم حضور حاملسى رسالة الاسلام في كل لجنة

فذكرت انه من الواجب على من اتاه الله من علمه ان يزن به كل اعمال الانسان فردا كان او جماعة وبناء عليه فقد كان من المتحتم حضور حاملسى رسالة الاسلام في كل لجنة

رسالة الاسلام في كل لجنة

حتماً من البحث والتحليل والدراسة واستكناه حقيقتها وتقديم فروض التنويه والمديح والاشادة وكيف يستطيع ذلك في حق من مدحه مولاه بقوله الكريم : وانك لعلى خلق عظيم :

بأمصطفى من قبل نسا آدم والكون لم تفتح له اغلاق ايدوم مخلوق ثناك بعدما

اننى على اخلاقك الخلاق وجمله وشرفه بحسن الخلق والصفات وانعوت والخلق

فما أجدر المسلمين ان ارادوا الفوز بالسعادتين الدنوية والاخروية وحياة العزة والكرامة والفخر والسؤدد والمجد والسلامة والشهامة ان يرجعوا الى دستورهم الحكيم اليه يحتكمون ومن منابعه الصافية ينهلون ويعلمون ومن روافده المروية يردون وعنهما يصدرون وما أحقهم واحراهم ان ارادوا ان

فما أجدر المسلمين ان ارادوا الفوز بالسعادتين الدنوية والاخروية وحياة العزة والكرامة والفخر والسؤدد والمجد والسلامة والشهامة ان يرجعوا الى دستورهم الحكيم اليه يحتكمون ومن منابعه الصافية ينهلون ويعلمون ومن روافده المروية يردون وعنهما يصدرون وما أحقهم واحراهم ان ارادوا ان

فما أجدر المسلمين ان ارادوا الفوز بالسعادتين الدنوية والاخروية وحياة العزة والكرامة والفخر والسؤدد والمجد والسلامة والشهامة ان يرجعوا الى دستورهم الحكيم اليه يحتكمون ومن منابعه الصافية ينهلون ويعلمون ومن روافده المروية يردون وعنهما يصدرون وما أحقهم واحراهم ان ارادوا ان

فما أجدر المسلمين ان ارادوا الفوز بالسعادتين الدنوية والاخروية وحياة العزة والكرامة والفخر والسؤدد والمجد والسلامة والشهامة ان يرجعوا الى دستورهم الحكيم اليه يحتكمون ومن منابعه الصافية ينهلون ويعلمون ومن روافده المروية يردون وعنهما يصدرون وما أحقهم واحراهم ان ارادوا ان

فما أجدر المسلمين ان ارادوا الفوز بالسعادتين الدنوية والاخروية وحياة العزة والكرامة والفخر والسؤدد والمجد والسلامة والشهامة ان يرجعوا الى دستورهم الحكيم اليه يحتكمون ومن منابعه الصافية ينهلون ويعلمون ومن روافده المروية يردون وعنهما يصدرون وما أحقهم واحراهم ان ارادوا ان

فما أجدر المسلمين ان ارادوا الفوز بالسعادتين الدنوية والاخروية وحياة العزة والكرامة والفخر والسؤدد والمجد والسلامة والشهامة ان يرجعوا الى دستورهم الحكيم اليه يحتكمون ومن منابعه الصافية ينهلون ويعلمون ومن روافده المروية يردون وعنهما يصدرون وما أحقهم واحراهم ان ارادوا ان

فما أجدر المسلمين ان ارادوا الفوز بالسعادتين الدنوية والاخروية وحياة العزة والكرامة والفخر والسؤدد والمجد والسلامة والشهامة ان يرجعوا الى دستورهم الحكيم اليه يحتكمون ومن منابعه الصافية ينهلون ويعلمون ومن روافده المروية يردون وعنهما يصدرون وما أحقهم واحراهم ان ارادوا ان

فما أجدر المسلمين ان ارادوا الفوز بالسعادتين الدنوية والاخروية وحياة العزة والكرامة والفخر والسؤدد والمجد والسلامة والشهامة ان يرجعوا الى دستورهم الحكيم اليه يحتكمون ومن منابعه الصافية ينهلون ويعلمون ومن روافده المروية يردون وعنهما يصدرون وما أحقهم واحراهم ان ارادوا ان

فما أجدر المسلمين ان ارادوا الفوز بالسعادتين الدنوية والاخروية وحياة العزة والكرامة والفخر والسؤدد والمجد والسلامة والشهامة ان يرجعوا الى دستورهم الحكيم اليه يحتكمون ومن منابعه الصافية ينهلون ويعلمون ومن روافده المروية يردون وعنهما يصدرون وما أحقهم واحراهم ان ارادوا ان

فما أجدر المسلمين ان ارادوا الفوز بالسعادتين الدنوية والاخروية وحياة العزة والكرامة والفخر والسؤدد والمجد والسلامة والشهامة ان يرجعوا الى دستورهم الحكيم اليه يحتكمون ومن منابعه الصافية ينهلون ويعلمون ومن روافده المروية يردون وعنهما يصدرون وما أحقهم واحراهم ان ارادوا ان

فما أجدر المسلمين ان ارادوا الفوز بالسعادتين الدنوية والاخروية وحياة العزة والكرامة والفخر والسؤدد والمجد والسلامة والشهامة ان يرجعوا الى دستورهم الحكيم اليه يحتكمون ومن منابعه الصافية ينهلون ويعلمون ومن روافده المروية يردون وعنهما يصدرون وما أحقهم واحراهم ان ارادوا ان

فما أجدر المسلمين ان ارادوا الفوز بالسعادتين الدنوية والاخروية وحياة العزة والكرامة والفخر والسؤدد والمجد والسلامة والشهامة ان يرجعوا الى دستورهم الحكيم اليه يحتكمون ومن منابعه الصافية ينهلون ويعلمون ومن روافده المروية يردون وعنهما يصدرون وما أحقهم واحراهم ان ارادوا ان

فما أجدر المسلمين ان ارادوا الفوز بالسعادتين الدنوية والاخروية وحياة العزة والكرامة والفخر والسؤدد والمجد والسلامة والشهامة ان يرجعوا الى دستورهم الحكيم اليه يحتكمون ومن منابعه الصافية ينهلون ويعلمون ومن روافده المروية يردون وعنهما يصدرون وما أحقهم واحراهم ان ارادوا ان

## أعمال المجلس الاعلى للتخطيط

بقلم الاستاذ عبد الله الكرسيفي  
رئيس فرع رابطة العامة بتارودانت

صباحة يوم الخميس الموالي ليوم الافتتاح على الساعة التاسعة انعقد المجلس الاعلى للتخطيط برئاسة السيد الوزير الاول الذي لقي كلمة الافتتاح وتلاه السيدان وزير التخطيط ووزير المالية كل بما انيط به :

ثم انعقدت جلسة اخرى باثر الاولى انتخبت فيها رئاسات اللجن وكذا مقرروها وهي اربع وبعد الظهر على الساعة 3 - شرعت كل لجنة في مزاولة أعمالها :

وقد كنت اخترت اللجنة الثالثة وعنوانها في التنظيم لجنة تكوين الانسان وتطوير القطاعات الاجتماعية :

وكانت الوزارات المقررة مناقشتها في هذه اللجنة هي : العدل والاقواف والشؤون الاسلامية والتربية الوطنية والثقافة ، والصحة العمومية والداخلية : الاعلام ، الجماعات المحلية ، والمندوبية السامية للمقاومة وجيش التحرير ، والتجهيز والتشغيل ، والشبيبة والرياضة والصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية :

وقد قدم كل وزير توضيحات عن منجزات وزارته والمنوى انجازته في المستقبل فمنهم من افاض القول ومنهم من اختصر :

وقد نوقش كل وزير عمّا قدم مناقشته قد تقل وقد تكثر وقد تحدد وقد تهدأ :

وكان حظي في هذا كله التتبع لكل ما جرى وتدخلات انحصرت في ثلاثة امور سؤال :

كتابي يتعلق بالتربية الوطنية في التعليم عموماً والتعليم الاصيل خصوصاً وبصحبته نسخة من المکتوب في هذا التدخل الذي صدرت عن المجلس توصية به خاصة بالتعليم الاصيل وسبب هذا التدخل اجابة السيد وزير التربية الوطنية لبعض التدخلين فكننت انا ممن سجل اسمه في قائمة المتدخلين :

### التدخل :

سيدى الوزير سمعنا في عرضكم عن التعليم ما سمعنا مما يفيد السير على ذلك المخطط المعروف وسمعنا كذلك اهتمام الوزارة بالتعليم الاصيل والسؤال كالتالى هل يطبق ذلك المخطط على التعليم الاصيل ام له نظام خاص به :

جواب السيد الوزير : «كل ما يتعلق بالتعليم الاصيل في المخطط قد لقي نهائياً وسيبقى التعليم الاصيل على نظامه مع تعصيره وتطويره :

شكرت السيد الوزير على توضيحه ، وطلبت اصدار توصية بالتعليم عموماً والاصيل خصوصاً فطرح السيد الرئيس الطلب للمناقشة فكان ان اسند الى كل طالب للتوصية ان يحررها ويدفعها للسيد المقرر فكتبت التوصية المرفقة وهي :

حيث ان من الاولويات في مخطط المسار تكوين الانسان بل هو اولها وهو يعنى العناية بالفرد المغربى جسماً وعقلاً وروحاً وحيث ان تكوين الانسان جسمياً وعقلياً وروحياً هو العمود الفقري لكل النشاطات التنموية المادية منها والروحية ونظرا الى ان القوامة على هذا التكوين المصحح لمسار الحياة العامة - تقتضى المثالية في سلوك القائم وحصوله على المعلومات الصحيحة :

ونظرا الى ان من مهمات المخطط الحفاظ على الدور الحضارى للمغرب كما جاء ذلك في الرسالة الملكية للسيد الوزير الاول بالحرف : وبطبيعة الحال فان هو يتناو اصلتنا سيحافظ عليهما ويعمل على اغنائهما وسيكونان محط عناية خاصة من جنابنا الشريف :

واعتباراً بأن التعليم الاصيل - بما كان عليه من شمول لنواحي تكوين الانسان كلها - مما يجب ان يحافظ عليه :

واعتباراً بأن المحافظة عليه محافظة على الهوية والحضارة المغربيتين :

واعتباراً بأنه ليس كالتقطاعات العلمية الاخرى بل هو يستدعى - لاداء مهمته - سنين واعواماً :

ولهذه الحياتيات والانظار والاعتبارات كلها ، توصى اللجنة الثالثة بما يلى :

### ا في التعلم العام :

بالعناية بالجانب الروحي عناية خاصة وذلك :

اولا بتقوية الحصص الاسلامية في المناهج كلها ابتداء بروض الاطفال وانتهاء بالجامعة :

ثانياً باتّارة انتباه الطفل والتلميذ والطالب لتلك الحصص ترغيباً بالتشجيعات المادية والمعنوية وترهيباً بالمعامل في التنقيط وتشديد الحراسة في السلوك :

ثالثاً باعطاء المعلم المثالية في السلوك لمن يتعلم منه :

### ب في التعاليم الاصيل :

اولا بالابقاء على اسلاكه الثلاثة متماسكة حتى يتمكن الذى اختار نظامه من التمكن والتخصص في مواده الكثيرة المتشعبة ليكون للعلوم الاسلامية حافظاً اميناً :

ثانياً بتخصيصه بعناية خاصة مادية ومعنوية لرد الاعتبار اليه بعد ان كاد يفقد ما يستحقه من هذا الاعتبار :

ثالثاً بالتفويده بالدور الذى قام به هذا التعليم ممثلاً في معاهده المنبثه في جميع اطراف المغرب منذ بداية تاريخ المغرب المسلم :

وتخص جامعة القرويين - الرمز - وجامعة ابن يوسف - الاخت - بمزيد من التفويده :

اما المداخلتان الشفويتان فأحدهما اثارها المقرر العام للجنة اذ اثاره قضية التدخين وتعرض لها بشيء كبير من ثارة انتباه الحاضرين اذ تسمى التدخين بالعدو المشترك وتعجب كيف هذا والعلماء موجودون ؟

فطلبت الكلمة لاجابته كما يلى :

سيدى الرئيس : «سمعت الكثير مما يجب على دينياً التدخل فيه وقد اثار الزميل ذكر السادة العلماء ، فانبه السيد الزميل المتعجب من انتشار التدخين مع وجود العلماء ان السادة العلماء قبل ان يكونوا رابطتهم وبعده لم يفتاوا يناكثون بوجوب التزام الناس لتعاليم دينهم فعلا وتركاً ، واذا شاء السيد الزميل والسادة الزملاء الاخرون التثبت في الامر فعليهم بقراءة

## في المحيط الاسلامي

### تضامن اسلامي

اعرب مجموعة من الشباب الماليزي عن استعدادهم للخدمة والمساعدة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بلبنان :

وصرح وزير التعليم الماليزي ان رغبة ماليزيا في دعم الكماح الفلسطيني جاءت بسبب الاضطهاد الذى يعانيه هذا الشعب وبسبب حاجته الى المساعدة :

### مسجد كبير في العاصمة الاسبانية

بدأت في مدريد عملية تنفيذ مشروع بناء مسجد كبير بتمويل من رابطة العالم الاسلامي تبلغ كلفته العامة 12 مليون دولار :

وسيتسع المسجد لثمالة الف مصلى بالإضافة الى قاعة للمحاضرات ومكتبة عامة ومقبرة وعدد من الراقق السكنية للقائمين على هذا المركز الاسلامي الجديد :

### مؤتمر دولي لمناقشة قضايا التعليم بأفغانستان

تحت رعاية الوكالة الاسلامية للاغاثة بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي ينظم بمدينة بيشاور - باكستان في اوائل شهر ربيع الاول مؤتمر دولي لمناقشة قضايا التعليم بأفغانستان وربطه بالحاضر والمستقبل .

يشترك في المؤتمر عدد من علماء المسلمين من مختلف البلاد الاسلامية :

### يَدْخُلون في دين الله أفواجا

اشتهر 7 اشخاص من نيوزيلاندا اسلامهم بالمركز الاسلامي في ولنجتون :

وفي الجنوب السودانى بمنطقة اعالي النيل أعلن عدد من الشخصيات القيادية في قبيلة دينكا اسلامهم وقامت ادارة البعثة الاقليمية لمنظمة الدعوة الاسلامية بعمل برنامج خاص للمسلمين الجدد يتضمن فتح فصول لمحاربة الامية وتحفيظ القرآن الكريم وامداد السكان بالمواد الغذائية والملابس :

### الاسلام شرط اساسي للحصول على الجنسية في جمهورية المالديف

اعلنت جمهورية المالديف انها وضعت شرطا أساسيا للحصول على الجنسية وهو ان يكون المتقدم بالطلب مسلماً ومعلوم ان الاتجاء العام في جزر المالديف هو نحو الاسلام الذى سيكون اكبر لينة في بناء الوحدة الوطنية :